

## النهاية في غريب الأثر

{ حَدَا } ( ه ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما [ لا بأسَ بقتلِ الحديدِ وِ  
والإفْعَوُ ] هي لُغَةٌ في الوَقْفِ على ما آخره أَلْفٌ فقلِّبَت الألفَ واواً . ومنهم من  
يقَلِّبُها ياءً وتُخَفَّفُ وتُشَدَّدُ . والحِدَوُ هي الحدَا : جَمْعُ حَدَاةٍ وهي الطائر  
المعروف فلما سَكَنَ الهمزُ للوَقْفِ صارت أَلِفًا فقلِّبُها واواً .  
- ومنه حديث لُقمان [ إِنْ أَرَمَ مَطْمَعِي فَحِدَوٌ وَتَلَمَّعٌ ] أي تَخْتَطِيفُ الشَّيْءِ  
في انْقِصَاضِها وقد أُجْرِيَ الوصلُ مجرى الوَقْفِ فقلِّبَ وشَدَّدَ . وقيل أهلُ مكة  
يُسَمُّونَ الحِدَا حَدَوًا بالتشديد .

( ه ) وفي حديث مجاهد [ كنت أتحدِّثُ القُرَّاءَ ] أي أتَعَمِّدُهُم وأقصدُهم للقراءة  
عليهم .

- وفي حديث الدعاء [ تَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ واحدة ] أي تَبْدِعُونِي وتَسْوِقُونِي  
عليها خَلَّةٌ واحدة وهو من حَدَوٍ الإبلُ فإنه من أكبر الأشياءِ على سَوِّ قِهَا وَبَعَثُهَا .  
وقد تكرر في الحديث